

التعليم العالي: مصر تتجاوز جميع الدول الإفريقية في إنتاجها العلمي منذ عام 2020



شهد الدكتور أيمن عاشور وزير التعليم العالي والبحث العلمي فعاليات جلسة حوارية بعنوان "التعاون الدولي وتأثيره على بناء اقتصاد المعرفة" والتي أقيمت بحضور السفير بيتر موليمبا سفير هولندا بالقاهرة، والدكتور ياسر رفعت نائب الوزير لشئون البحث العلمي، ورؤساء جامعات المنيا، مطروح، العريش، الفيوم، طنطا، دمنهور، الزقازيق، كفرالشيخ، الأقصر، مدينة السادات، بنها، سوهاج، السويس، المنوفية، حلوان.

البحث العلمي المصري

في بداية كلمته، وجه الوزير الشكر لسفير دولة هولندا بالقاهرة على استضافته فعاليات هذه الجلسة، مشيراً إلى أن هذا اللقاء يُعد بمثابة شهادة على الشراكة الدائمة بين مصر وهولندا، ويُمثل في الوقت نفسه فرصة طيبة لاستكشاف سبل جديدة للتعاون في مجال التعليم العالي والبحث العلمي، معرباً عن سعادته بالمشاركة في هذا اللقاء، وعن تقديره لجهود جميع الأطراف التي ساهمت في تنظيمه.

ومن جانبه، أكد السفير بيتر موليمبا سفير هولندا بالقاهرة عمق علاقات التعاون التي تربط بين بلاده ومصر في كافة المجالات، وبخاصة المجالات العلمية، والتعليمية، والبحثية، مشيراً إلى تنامي هذه العلاقات بشكل مستمر في العديد من القطاعات، وذلك في ضوء العلاقات المتميزة التي تربط بين البلدين، مؤكداً أن هولندا تُعد من الدول الرائدة في دعم البحث العلمي على المستوى الدولي، وذلك من خلال العديد من الكيانات الدولية المؤثرة، مثل: مؤسسة السيفير، التي تُعد من أبرز المؤسسات الداعمة للبحث العلمي في مختلف المجالات، وتتعاون مع مصر في عدة مشاريع إستراتيجية.

كما أكد محمد رائد استشاري البحث العلمي بالسيفير في مصر وشمال إفريقيا، أن مصر شهدت ارتفاعاً ملحوظاً في عدد الأبحاث المنشورة منذ عام 2016، حيث تجاوزت مصر جميع الدول الإفريقية في إنتاجها العلمي منذ عام 2020، وهو ما يوضح أن الباحثين المصريين ينتجون عدداً من الأبحاث يفوق أي دولة أخرى في إفريقيا، مشيراً إلى أن تميز مصر لا يقتصر على كمية الأبحاث المنتجة فقط، بل يمتد إلى الجودة أيضاً، حيث تتصدر مصر إفريقيا من حيث تأثير الاستشهادات؛ مما يؤكد على تميز أبحاثها.

وأضاف رائد أنه في السنوات الخمس الماضية، تم نشر أكثر من 200 ألف بحث من قبل باحثين مصريين، وحققت هذه الأبحاث استشهادات بنسبة 38% أعلى من المتوسط العالمي، مشيراً إلى أنه من بين هذه المنشورات، تم تأليف 1700 منشور بالتعاون مع باحثين هولنديين.

